



## منار وحصاد الرمان

Sam Dri



كان يوم الأربعاء يوم عطلة هادئًا ولطيفًا. كانت منار ما تزال نائمة في سريرها الصغير الدافئ، تنعم بنوم عميق لأنها لن تذهب إلى الروضة هذا الصباح.



وفجأة، سرى صوت غريب عبر النافذة: تك... تك... تك... كانت الأصوات تتزايد وتأتي من جهة الحديقة. استيقظت منار وفركت عينيها وهي تتساءل في دهشة عن مصدر هذا الصوت.



قفزت منار من سريرها بحماس وركضت نحو النافذة لتتنظر خارجًا  
،رأت جارهم الطيب العم سمير يقطع ثمار الرمان الطازجة من الشجرة  
ورأت أمها ترافقه في الحديقة.



أسرعت منار بالخروج إلى الحديقة وسألت أمها بشغف عن وقت  
،قطف الرمان. ابتسمت الأم ولطفت رأسها قائلة إن فصل الخريف قد جاء  
،وثمار الرمان أصبحت طازجة ولذيذة وحمراء من الداخل



اقتربت منار من الصندوق الخشبي وتفقدت الثمار الكبيرة والصغيرة  
استغراب. سألت العم سمير عن سبب جمعها معًا، فأوضح لها بابتسامة أنهم  
يجمعون الثمار أولاً ثم يقومون بفرزها حسب الحجم.



تطوعت منار بحماس شديد للقيام بمهمة الفرز، وأظهرت معرفتها  
الذكية بالفروق بين الألوان والأحجام. شجعتها الأم وطلبت منها إحضار  
السلال ودعوة أخيها مروان للمساعدة.



ركضت منار إلى داخل البيت وأخبرت أخاها مروان بالخطة الممتعة  
حماس مروان فوراً وأحضر سلة صغيرة، بينما حملت منار سلة كبيرة  
وعادا سريعاً إلى الحديقة.



جلس الأخوان تحت الشجرة وبدأ العمل بهمة وسعادة. كانا يكرران  
أغنية مريحة: الرمان الكبير في السلة الكبيرة، والرمان الصغير في السلة  
الصغيرة، والابتسامة تملأ وجهيهما.



فجأة، تهادت ريح قوية دوّت معها أصوات الرعد في السماء وتغير الطقس. نادى الأم الصغار للدخول قبل هطول المطر، فبادر العم سمير بحمل السلال الثقيلة بنفسه لمساعدتهم.



ابتسمت منار وقدمت للعم سمير ثلاث حبات رمان كبيرة تعبيرًا عن  
مكرها وامتنانها. تذكر الجميع أهمية الإحسان إلى الجار، ودخلوا جميعًا إلى  
البيت الدافئ قبل أن تبدأ قطرات المطر بالهطول.